الجزيرة

المراسلات
باسم صاحب الجريدة ومنشؤها
محمد تيسير ظبيانه
مدير الجريدة
جميل قعوار
الادارة — عمان طريق السلط
تلفون : ٣٩٥ — ص. ب. ١٤٩
العدد — ١٢٠٢ السنة الثالثة عشر
الخميس ٢٧ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧

مجلسنا النيابي يقرر تعديل المادة ٢٧ من الدستور الاردني

عقد مجلس النــواب الاردني جلسته مساء يوم الاحد في ٢٣ الجاري وكانت من الجلسات الهامــة بسبب ما عرض فيها من الشؤون وقد استطاع مندوبنا الخاص تلخيصها فيما يلي :

ابتدأت الجلسة في الساعة الرابعة ونصف وقد حضرها من الوزراء صاحب الفخــامة الرئيس وسماحة قاضي القضاة وصاحبا المعالي وزيرا الداخلية والمالية .

وبعد ان تلا سكرتير المجلس ضبط الجلسة السابقة جرت مناقشة بسيطة بين فخــامة الرئيس وبعض النواب تتعلق بشطب احدى العبارات التي وردت خطأ في الضبط ...

ثم تلي كتاب دولة رئيس الاعيــان الى معالي رئيس المجلس النيابي بشأن موافقــة مجلس الاعيان على مشروع تعديــل المادة السابعة والعشرين من الدستور التي تحدد عدد الوزراء ذلك المشروع الذي تقدمت به الحكومة في احدى الجلسات الســابقة ورفضه المجلس النيابي باتفــاق الآراء باستثناء رأي واحد .

وهنا وقف شفيق بك الرشيدات وطلب من الحكومة ان تدلي ببيان تبرر به هــذا التعديل ...

فالقى فخامة سمير باشا بياناً ضافياً تناول فيه هذا المشروع من جميــع نواحيه وذكر خمس نقاط استند اليها في تبرير التعديل وهي: (١) ان اكثر دساتير العالم لا تشترط هــذا التحديد الموجود في صلب الدستور الاردني (٢) ان المناصب الوزارية تختلف عن وظائف الدولة العامة فلا يجوز تحديدها (٣) ان المسؤولية الوزارية مسؤولية مشتركة فلــكي يسهل تحملها لا يجوز تقييد عدد الوزراء (٤) ان رفع القيد وتركه تابعاً للحاجة ومقتضيات الاحوال لا يعني مطلقاً زيادة العدد فقد يمكن ان يكون العدد اقل من العدد المحدود (٥) واخيراً استشهد فخامته بما وقع في بعض الدول الشقيقة المجاورة التي رجعت الى مجالسها النيابية لالغاء التحديد . ثم ختم فخامته بقوله: وكلي رجاء بان جميعــكم تقدرون مع الحكومة مقتضيات الحالة التي تستدعي هــذا التعديل ولا ترون اي ضير في اعادة النظر في القرار الاول لانه كان مستعجلاً ولا يستند الى دراسة تامة .

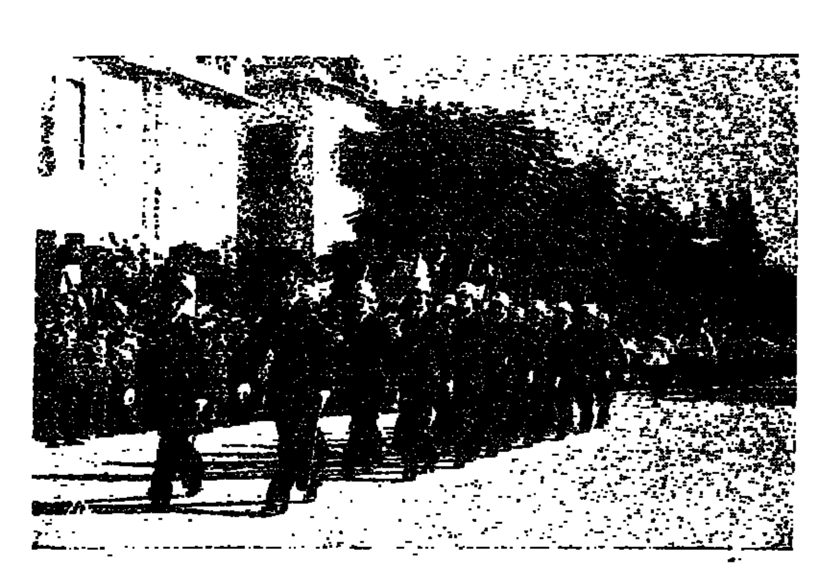
شفيق الرشيدات: لقد اجتمعت الكتلة البرلمانية المستقلة في منزل رئيسها سعيد باشا المفتي وبحثت في تعديل المادة ٢٧ من الدستور

—بقية المقال الافتتاحي على الصفحة الرابعة—

الاحتفال بعيد استقلال لبنان



سماحة مفتي فلسطين الاكبر يهنىء فخامة الرئيس اللبناني الاول بمناسبة عيد استقلال لبنان



فرقة من الجيش اللبناني اثناء العرض العسكري يوم عيد الاستقلال

الاعلام في بيروت

لقد لبست بيروت حلة قشيبة من الزينة فالاعلام اللبنانية ترفرف في كل مكان والانوار الكهربائية في الليل بالوانها الزاهية تجعل من عروس الشرق ابهى واجمل واعظم اما العرض الليلي فكان اجمل ما في بيروت فالموسيقى والجنود يسيرون بالشوارع رافعين الاعلام والمشاعل يحيون شهداء لبنان ويقول الكلمة التقليدية اعاد الله هذا العيد على لبنان وهو يرفل بنعمة الاستقلال والرفاهية والسعادة

العرض العسكري

وقد جرت حفــلة العرض التقليدية في شارع فؤاد الاول بحضور فخــامة رئيس الجمهورية واركان الحكومة — وكان عرضاً جميلاً للجيش اللبناني الفتي .

حفلة الاستقبال

وبعد ذلك جرت حفــلة الاستقبال في السرايا الكبرى حيث تقبل فخامة الرئيس الاول التهاني حسب الاصول المرعية .

الشعب

لقد كان الاحتفال حكومياً اكثر منه شعبياً والسبب بذلك ما سبق هذا اليوم من حوادث ما زالت عالقــة بالذهن ، اضراب السواقين وحوادث زحلة الدامية .

اعاد الله هذا العيد على الامــة اللبنانية وهي تشعر بنعمة الاستقلال بعد ان جاهدت وبذلت الدماء رخيصة في سبيله .

صالح باشا الاطرش

يحدثنا عن موقعة بكه

اغتنم مندوبنا وجود صالح باشا الاطرش ببيروت وهنئه بالسلامة من اثر الجرح الذي اصيب به اثناء واقعة (بكه) في جبل الدروز وقد ادلى حضرته لمندوبنا بالحديث الآتي:

بعد ان تقدمت جموع الشعبيين نحو (القرية) وكانت قد احرقت ام الرمان وذيبين وبدأت ذات العمليــة ببكه ارسل عطوفة سلطان باشا الاطرش اكثر من رسول لهم ان يكتفوا بما قاموا من اعمال والغاية ان عطوفة الباشا لا يرغب ان يجعل من الدرزي عدواً لاخيه الدرزي ولكنهم رفضوا الاذعان لقول العقل واحرقوا بكه كما احرقوا من قبلها ام الرمان وذيبين ... هنا تقدم حزب الاطارشة وما هي الا دقائق حتى بدأ الشعبيين اطلاق النار فبادرتهم بالمثل ارهاباً واخيراً احتدمت المعركة وقتل منا ثلاثة رجال ومنهم اربعة عشر قتيــل اما الجرحى فلا يمكن احصائهم ولكنهم اكثر من مئة جريح

لقد تراجع القوم وتقدمنا واحتللنا بكه وهنا لا بد لي من كلمة ان اكثر الطرشان رفضوا اطلاق رصاصهم على اخوانهم الدروز كما ادلي بذلك علي ذوقان الاطرش بك للهيئة الدينية الدرزية لاننا نحن الاطارشة اخوان وجميع الدروز في الجبل وبغير الجبل ، ولو اردنا ان نقضي على الهيئة الشعبية لجعلنا من واقعة بكه منبحــة تاريخية ولكن الله يعلم اننا لا نريد. هنا تقدم مندوبنا بالسؤال الآتي:

— هل لحضرتكم ان تذكروا لنا كيف جرحتم ؟

فاجاب حضرته : اجل، اثناء تقدمنا على بكه مع جمهور الاطارشة واولاد اعمامنا من بني معروف ، انهــال علينا الرصاص كالمطر فاندفعنا نحو الموت لا نهاب الردى ولا نجزع الموت، والموت حق، وفي كروم بكه اصبت برصاصة رشاش اطلقت من يد الملازم اول المسمى توفيق الشوفي ، اصبت ونقلني القوم الى القرية حيث بدأ عمل الاسعاف ، واني احمد الله على ان الاصابة ليست خطرة ولو انها اخترقت كتفي .

وعندئذ خرج مندوبنا من حضرته وهو يتمنى له الشفاء .

جلالة الملك

لن يسافر الى بغداد

كذبت المصادر المطلعة في عمان ما اذاعته احدى وكالات الانباء عن رحلة جلالة الملك المعظم الى بغداد في نهايه هذا الشهر وانه قد يجتمع بهذه المناسبة بفخامة رئيس الجمهوريه اللبنانية في العاصمة العراقية وتقول هذه المصادر انه ليس ثمة اي داع في الوقت الحاضر للقيام بمثل هذه الرحلة .

محاربة البضائع الصهيونية

قدمت عريضة للمجلس النيابي من احدى الجمعيات الاسلامية بطلب سن تشريع لمعاقبة الذين يستوردون بضائع صهيونية ويتعاملون مع اليهود .

مؤتمر

الخطوط الحديدية الحجازية

عقد مؤتمر الخطوط الحديدية الحجازية اجتماعاً في العاصمة الاردنية اعتباراً من صباح الاحد الواقع في ٢٣ الجاري بحضور السادة عبد الوهاب المالكي ونديم الصواف (عن سورية) وشاهر السمان (عن المملكة العربية السعوديه) وتوفيق مرار (عن المملكة الاردنية الهاشمية) ومدير السكك الحديديه في فلسطين (عن فلسطين) والبحث كان يدور حول الكشف على الخطوط التي تحتاج الى اصلاحات بين معان والمدينة المنورة وقد اتخذت عدة قرارات سنأتي عليها في العدد القادم .

وفاة وجيه

فجع الاصدقاء الاعزاء محمد بك واحمد بك ومحمود بك آل الظاهر بوفاة والدهم الجليل في مدينة السلط عن عمر مديد قضاه في الاعمال الصالحة وقد جاءتنا كلمة شكر من حضراتهم موجهة لجميع الذين تفضلوا بمؤاساتهم في هذا المصاب الجلل .

الجزيرة

اقدم الجرائد الاردنية واوسعها انتشاراً

الاعلانات

اجرة الانش الواحد ٥٠ مل

اجرة السطر ٢٠٠ مل

ماذا في مصر

الوزارة المصرية

تخلى النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية عن وزارة الشؤون الخارجية وتقلد وزارتي المالية والداخلية علاوة على الرئاسة . وقد استقال الوزيران عبد المجيد بدر باشا وزير المالية واحمد عطيه باشا وزير الدفاع الوطني واسندت وزارة الخارجية الى احمد خشبة باشا . .

ولم تثبت الاشاعات التي نشرت عن عزم النقراشي باشا على اعتزال الحكم والاعتكاف في منزله .

يتمون سراً الى الشيوعيين

يعتقد بالاوساط الرسمية المصريه ان الضباط المعتقلين بتهمة التآمر على سلامة الدولة انهم يتموت سراً الى الشيوعيين والتحقيق ما زال مستمر للان . اما المؤامرة فتلخص باغتيال النقراشي باشا والقيام بثورة داخلية لقلب نظام الحكم واستلام ناصية الاحكام وقيادة الجيش .

فلسطين

الشرارة الاولى

اضطربت الاوساط العربية من جراء اعتداء بعض افراد عصابة شتيرن اليهودية على اربعة من العرب قتلوا واصيب آخر بجراح خطيرة ، ويعتقد الكثيرون ان هذه الشرارة الاولى لها ما بعدها وانه سيعقبها شرارات اخرى اذا لم يتراجع اليهود عن موقفهم ويكفوا عن اعتداءاتهم .

القدس تحت الوصاية

وافقت اللجنة الفرعية لتقسيم فلسطين على البرنامج الروسي الاميركي للتقسيم . ويقضي هذا البرنامج بان توضع مدينة القدس تحت الوصاية الدولية ... وقد خابت بذلك آمال اليهود ولم تتحقق مطالب العرب ...

جولة تفتيشية

قام الاستاذان الفاضلان الشيخ ابراهيم القطان وحمد بك الفرحان بجولة تفتيشية في اللواء الجنوبي زارا فيها مدارس الحكومة ومعاهدها .

صاحبة الجلالة

في البلاد السورية

عادت الصحف الدمشقية الى الصدور بعد ان مضى على اضرابها اكثر من شهر وقد انشأت الزميلة (الف باء) بهذه المناسبة مقالا افتتاحياً تحت عنوان (الصحافة في سوريا ، أهذه هي التي يلقبونها بصاحبة الجلالة) عالجت فيه مهمة الصحافة السورية وما تعانيه من متاعب وتكبده من خسائر واضرار واعزبت عن دهشتها لعدم وجود قانون مطبوعات واسع شامل في سورية يعالج مرافق الصحافة ويحدد ما عليها وما لها الا مراسيم خاصة كان يصدرها المفوضون السامون الفرنسيون في بعض الظروف وهي تقتصر على سلاسل وقيود تحد من الاقلام والافكار وتنوع اصناف العقاب من تعطيل وسجن واغلاق . ثم ختمت مقالها بقولها :

ان الصحافة السوريه لم تكن تحتاج لمساعدات الحكومات التي تعاقبت على سوريه بل كانت تحتاج فقط الى رفع الضغط عنها وعدم تقليم اظافرها واطلاق الحريه في ما تقول وتنشر...

استقلال لبنان

حفلة المفوضية اللبنانية

كانت حفلة الاستقبال التي اقامتها المفوضية اللبنانية في عمان بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال لبنان يوم السبت الماضي من اروع الحفلات التي شهدتها العاصمة . وقد غصت دار المفوضية برجالات البلاد من وزراء وزعماء وشيوخ ونواب وتجار ورجال الصحافة وكان يستقبلهم معالي وزير لبنان المفوض الاستاذ عبدالله بك النجار والاستاذ يوسف بك نفاع ملحق المفوضية وجميع موظفيها بالبشاشة والايناس وقد قدمت الحلويات واكواب الشاي وظل المهنئون يتقاطرون على دار المفوضية من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء ثم اقيمت بعد ذلك حفلة عائلية ساهرة .

سفر فخامة الرئيس

الاول لبغداد

يغادر فخامة رئيس الجمهورية بيروت الى بغداد في تمام الساعة الواحدة من يوم الجمعة الموافق ٢٨ الجاري ويرافقه دولة رئيس المجلس النيابي ودولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الدفاع وكبار موظفي القصر الجمهوري والرئاسة الجليلة وعشرة من النواب المحترمين وبعض الصحفيين :

التسول

مرض اجتماعي

التسول مرض اجتماعي خطير يدفع الناس الى الكسل . ويعودهم الذل والخمول . ويجعلهم طفيليين يعتمدون على غيرهم في معمعة الحياة ويتكلون على سواهم ولا يكاد المرء يجلس في مقهى او منتدى الا تمد اليه ايدي المتسولين من كل صوب وحدب ويرى عشرات منهم متسربلين باثوابهم القذرة البالية ومناظرهم التي تكرهها النفس ويأنفها الضمير وهم يسوقون اليه ايديهم مفتوحة طالبين عطاء واحساناً ولا يتركون حتى ينالون مناهم ولو بالاكراه . ولا نلوم المصابين منهم بعاهات والعجزة الذين ضاقت سبل الرزق امامهم فعمدوا لمد ايديهم لمحسن جالبين رحمته طالبين احسان مع ما فيه من ذل وامتهان للكرامة بل اقصد القادرين منهم — وهم كثيرون — على مزاولة الاعمال واحتراف المهن . فهل يسوغ ان نمد لهم يد العون فنساعدهم على الخمول والتسول . كلا بل الاجدر بنا بل باغنيائنا والمسؤولين منا ان يجمعوا شتات العجزة والمصابين منهم بعاهات ويدخلوهم ملاجىء ومستشفيات تتقدم بما هم فيه من بؤس والام ويكلفوا انفسهم مؤونة تعليمهم صناعات يقوون على مزاولتها حسب ما تقتضيه طبيعة امراضهم ونوع عاهاتهم وان يفتحوا ابواب الكسب الحلال والعمل للقادرين العاطلين الذين راق لهم التسول لكونهم يكتسبون المال بدون عناء ويبتغون العيش بغير تحمل عبء الشغل ومتاعب العمل فبذلك قد يوفق المصلحون من ذوي المروءة وخاصة جمعيتنا الخيرية لاسعاد اولئك التعساء ويخففون من ويلات الانسانية المعذبة والامها المبرحة ويحولون دون تبعثر قوات البشر والفساد في البلاد . ولا ريب ان باستئصالنا شأفة هذا المرض الاجتماعي العضال وبمعالجته نكون قد انقذنا بلادنا من سمعة سيئة ورفعناها لمصاف البلاد الراقية ونعلو في نظر الاجانب والغرباء التي تموج بهم المدينة علاوة عن اننا نريح ضمائرنا وتثلج صدورنا . والله اسأل ان يوفق المصنين ويعين المسؤولين

السلط بشير شاكر

بلاط الرشيد

سألنا كثيرون عما فعله الله بالعريضة التي تم توقيعها من اعيان العاصمة وعلمائها وتجارها بصدد فندق بلاط الرشيد وغيره من الفنادق التي تعاقر فيها بنت الحان جهاراً

وقد علمنا ان وفداً كريماً قد تألف لرفع هذه العريضة الى المراجع الايجابية .

مناقشات حامية الوطيس في لجنة التقسيم

شعوب الشرق عدوة اليهود

كانت المناقشة في اللجنة الدولية لتقسيم فلسطين حامية الوطيس وتناولت تنفيذ التقسيم ودقائقه . وقد اقرت اللجنة الاقتراح الذي قدمه مندوبا الباكستان والنروج والقائل بان تعين الجمعية العمومية اللجنة الخماسية لتشرف على التقسيم في حالة اقرار الجمعية التقسيم . ثم اقرت التعديل الهولندي القائل بعدم قسمة القرى تمشياً مع حدود الدولتين الا عند الضرورة القصوى .

وقبلت التعديل الفرنسي المتعلق بتسهيل زيارة الاماكن المقدسة للجميع من مختلف الاديان . وجميع هذه التعديلات ادخلت على المشروع الاميركي الروسي . اما تاريخ منح الدولتين العربية واليهودية استقلالها فما يزال اول تشرين الدم .

اما المشروع البي القاضي بفصل قضية مشردي اليهود عن قضية فلسطين فقد وقع عليه البالوتاج بعد اجراء تصويت عام . ورفضت اللجنة اقتراح العربي القاضي بتأخير المباحثات وتقديم التوصيات حتى تفصل محكمة العدل الدولية فيما اذا كان للامم المتحدة الحق بتقسيم فلسطين .

وقد قدم الوفد اللبناني والوفد الباكستاني امس الحجج الداء التي تثبت ان التقسيم غير شرعي قانونياً ولا منصف معنوياً ولا يمكن ان يعيش مادياً وان من شأنه ان يسمم الجو في الشرق الاوسط ويعكر الامن بدلا من توطيد الامن فيه .

وتقدم الاستاذ كميل شمعون باحصاء يظهر الفرق الفاضح في توزيع اراضي الدولتين وبين ان اراضي فيها اغلبية عربية هامة قد نسبت الى الدولة اليهودية . فرد عليه شرتوك هاً بان هذه الاراضي كانت داخلة حتى مجيء اليهود .

والمح الاستاذ شمعون من جهة ثانية الى النبأ الذي نشرته الصحافة الاميركية والقائل ان عصابة شترن متصلة بحكومة الاتحاد السوفياتي واكد ان المهاجرين اليهود يحيكون مؤامرات سياسية مضرة بالسلام.

وتكلم السيد جمال الحسيني فاكد ان الهيئة العربية العليا مستعدة لايجاد حكومة لمجموع فلسطين فور جلاء الانكليز وان العرب مستعدون لحفظ الامن والنظام للجميع . واذا فرض التقسيم فاننا لا نتراجع عن اية تضحية مهما كانت ثقيلة لانقاذ وحدة فلسطين التي هي ملك لنا خالص .

وتكلم المندوب المصري السيد محمد فوزي واكد ان التقسيم معناه الحرب في الشرق الاوسط واراقة الدماء ، فاتهم الولايات المتحدة بانها تساند مشروع التقسيم لكي يتسنى لها تأسيس قواعد عسكرية لتثبيت مركزها في الشرق الاوسط . واستطرد قائلا :

اننا نطلب احالة هذه القضية الى محكمة العدل الدولية لتقرر اذا كان التقسيم مشروعاً واننا على يقين بان ليس لقوة في العالم السلطة في تقسيم البلدان بغير ارادة اهلها وان مشروع الاكثرية هو خرق لمبادىء شرعة الامم المتحدة .

رد مشروع التوحيد

هذا وقد ردت اللجنة الخاصة بفلسطين مشروع اللجنة الفرعية المؤلفة من الدول العربية والاسلامية ، القاضي بانشاء دولة عربية موحدة وذلك بموافقة ١٢ صوتاً على المشروع ورفض ٢٩ وتمنع ١٤ وغياب اثنين

الجامعة الوطنية - عاليه

زار مندوبنا معة الوطنية بعاليه وقابل مديرها الاديب ير مارون بك عبود وقد وعد حضرته بتحف قراء الجزيرة بكلمة قيمة من قلمه .

وبعد ذلك سدونا عن رئيس الجامعة وصاحبها الاستاذ شبل الخوري فقيل انه في بيروت الى العدد القادم حيث نقرأ لمارون بك الذي وعد به وكذلك لا بد لنا من كول الجامعة الوطنية وصاحبها الرئيس

الآنسة قدوره

ساعدني الحظ فاجتمعت بالآنسة الكريمة قدوره ، وقد طلبت من حضرتها حديثاً خاصاً للجزيرة فاعتذرت بسبب سفرها لمصر

وقد خرجت وانا معجب من غزارة علمها وعظم اطلاعها فهي محدثة من الطراز الاول وعالمة بالتاريخ ، وكيف لا وستنال شهادة الدكتوراه بهذا العلم في نهاية هذا العام وكم كنت معجباً عندما حدثتني عن الاردن ومليكه ورجالاته ، واذ هي عربية صميمة تعرف جميع الاقطار وتدعو لوحدتها ، كثر الله من امثالها . «جميل»

من هنا وهناك

بشاره بك غصيب

وصل بيروت معالي وزير العدلية بشاره بك غصيب يصحبه عقيلته لزيارة انسبائه في مرج عيون وسيغادر بيروت لعمان خلال الايام القليلة المقبلة .

حبوب ترد الى المملكة

من الجمهورية التركية

حيفا – وصل معالي وزير التموين عمر بك مطر الى حيفا ورفقته بعض الموظفين للاشراف على تفريغ الحبوب الواردة على ظهر سفينتين تركيتين ونقلها الى المملكة الاردنية الهاشمية .

بيروت – وصل العاصمة اللبنانية كل من سعادة سعد بك النمري مساعد وكيل وزارة المالية وسعادة عثمان بك شقم مدير اللوازم العام في المملكة الاردنية الهاشمية بمهمة رسمية وقد زارا المفوضية الاردنية فلقيا كل تكريم من سعادة الوزير المفوض والموظفين الكرام

بعد تعديل المادة ٢٧

من الدستور الاردني

يعتقد بانه لا بد من تعديل وزاري او زيادة وزيرين جديدين على الوزارة الحالية وسيتم هذا خلال الايام القليلة المقبلة.

محكمة التمييز

يعتقد بانه اصبح بحكم الواقع تشكيل محكمة تمييز عليا مؤلفة من ستة اعضاء عدا عن ممثلي النيابة العامة .

تشكيلات وتعيينات

يشاع بان بعض التشكيلات والتعيينات والتنقلات ستجري بين موظفي وزارتي العدلية والخارجية.

موسم المحاضرات

في نادي الفضائل الاسلامية

باشر نادي الفضائل الاسلامية في عمان اعماله بمناسبة حلول العام الهجري الجديد وقد قرر اقامة حفلات اسبوعية تلقى فيها مختلف المحاضرات والخطب . والحفلة الاولى تقام مساء الجمعة من هذا الاسبوع اذ يلقي فيها فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم القطان كلمة عن حياة (الامام مالك) واخرى يلقيها الدكتور عبد الرحمن بك فرعون (عن المسكرات من الناحية الصحية) .

الامطار في المملكة

عمت الامطار الغزيرة جميع ارجاء المملكة الاردنية الهاشمية مما كان له اكبر الاثر في التخفيف عن نفوس الاهلين وبعث الامل فيهم وخفضت من اسعار الحنطة والخبز التي ارتفعت ارتفاعاً كبيراً بالاونة الاخيرة .

تقدير طبيب

تلقينا من السيد هاشم قطيش كلمة يثني فيها ثناء عاطراً على سعادة الدكتور يوسف باشا عز الدين لما يسديه من الخدمات الانسانية وما يتحلى به من المواهب وما يتمتع به من الاختصاص في شتى النواحي الطبية والثقافية والاجتماعية . ثم يقول الكاتب في ختام كلمته « وان قلت هذا والعجز غالب على قولي فيما اصف به ذلك الرجل العظيم . وقد لمست بنفسي حنانه وعطفه على كل طبقة واستعداده لمواساة كلوم البائسين وسماع انات المتألمين والحدب على الفقراء ومد يد المساعدة اليهم »

مجلة العرفان

لا تعرف الطباعة العربية مجلة اصدرها فرد – لا جماعة – لخدمة العروبة والاسلام ورفع منار لغة القرآن وظل يكدح ويجاهد ويكافح ويجالد ويقتحم العقبات ويتخطى الصعوبات ويحتمل في سبيل اداء رسالة ونشر مبادئه كل عنت وارهاق وخسارة وانفاق طيلة اربعين عاماً تقريباً – كمجلة العرفان التي ينشرها في صيدا الاستاذ الجليل الشيخ عارف الزين .

وقد وصلنا الجزء الاول من المجلد الرابع والثلاثين الذي صدر في غرة المحرم فاذا به سفر نفيس يقع في ١٦٠ صفحة مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل وطافح بالمقالات الجامعة والقصائد الرائعة والمعلومات النافعة فضلاً عما يهدف اليه من توجيهات اسلامية سديدة ومقاصد قومية رشيدة قد لا يتيسر وجودها في اية مجلة اخرى من المجلات العربية.

اما اشتراك المجلة في الاقطار العربية فهو ديناران فقط فنحث كل عربي ومسلم على مطالعتها واقتنائها .

الديون العقارية

ان بعض المدينين للمرابين يرفعون عريضة لترفع وتناقش في مجلس النواب الاردني يطالبون بها تأجيل دفع ما عليهم من ذمة لاربابها لمدة سنتين بسبب الاحوال الاقتصادية السيئة .

تأملات ... وجدانيات

وقف بجانب السلك . وبوقفته شيء من اليأس وعلى وجهه مسحة من الشحوب وفي عينيه أثار عميقة لالم صامت دفين . وبيده المرتعشة سيجارته التي ينبعث دخانها في الهواء ممزوجاً بهموم نفسه

انه ليشعر بالم في وقفته هذه . . فجيبه فارغة . ويده قصيرة وعينه بصيرة.. ولكن مستقبله مظلم .

لقد كان قبل عام هادىء النفس. مطمئن البال . ينعم بحياته الفطرية ودنياه العذراء . ولكنه هـذا العام فقـد البقرات واضاع المحراث . ولم يجد القـــدرة في الاستمرار كالعادة في حياته الحبيبة . وايامه الرتيبة .

فلا بذار ... ولا حمار . ولا بقرة او محراث انه يلعن الحظ السيء . وينظر الى هذا التحول المفاجيء في حياته نظرة الساخط المتبرم وليس لديه القوة للحيلولة دون وقوع المحنة ودون تلافي هذا الانتقال من المألوف الى غير المألوف . فهذه الظواهر خارجة عن نطاق ارادته واختياره .

فالبيت يلعب بـه الفأر ... والاطفال يتضورون جوعاً وتبـدو عليهم مسحة من العوز والحرمان . والرجل يكبت ويعاني بعد ان تحطمت قواه... واستنفد الشباب في جهاد متواصل وكفاح لا هوادة فيه .

وهو اذ يقف وراء السلك قائما ينشد عملا يصون بـه اطفاله من التشرد وعائلته من الجوع ...

يا الله من الطبيعة عندما تقسو ، انهـا تجرد الانسان ميزة الصبر وتنزع منه روح الطمأنينة وتقذفه في عـــالم مضطرب كله تهاويل وافكار .

لقد مضى علية ايام ثلاثة ينتظر العمل . ولكن النتيجة المؤسفة قضت على امال الرجل وعلى البقية الباقية من جلده. فليست المصلحة بحاجة لعمال .

فلم ير بداً من العودة لبلده . وانصرف والدمعة تترقرق في عينيه ، فلقد اجتمع له ماضيه الحبيب في تلك اللحظـة العصيبة . وتذكر كيف كان راضياً مكتفياً. ثم انبعثت في نفسه صيحات اطفاله الجياعى . وتصورهم يبكون ويتذمرون ...

فأسودت الدنيا في عينيه وتأكد انذاك بان الاقدار تسخر منه بعدهدوء حياته الريفية وطمأنينته العائلية ولكنه تابع السير ماشياً. وفجأة تجاوبت في وجدانه الآية الكريمة : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

فقوت من عزيمته . وفتحت له ثغرة من امل في عالمه المجهول. وارتاحت نفسه بعض الشيء وسارع الخطا ..

لكنه ويا الحسرة .. وفي نهاية الطريق وفي القرب من قريته تصادف ان تقابل سيارتان فأختل توازن احداهما واصطدمت بالاخرى فاندفعت هـذه في اتجاه الرجل وقذفته مغشياً عليه فأسعف وانقذ ولكن بعد ان كسرت ذراعه بشكل مرعب مخيف.. وادخل المستشفى ولم ير الطبيب بداً ببتر ذراعه حفظاً لجسمه من التلف وصيانة لحياته من الفناء واجريت العملية ونجح الرجل . وادرك انذاك الحكمة القائلة: « لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع ... » وخرج من المستشفى في عاهة دائمة ، وفقر مدقع ، وحرمان دائم.

ومع ذلك فاحب ان اوكد للقراء بان هذه المأساة ليست من محض الخيال او وحي الخاطر ولكنها واقعية في حوادثها التي حصلت منذ عشرين يوماً تقريباً ما بين المفرق واربد.

« نسأل ان يستر الفقر بالعافية » .

« المفرق » محمد شريف الزعبي

آسيا تتحفز !!

اخذت الاوساط الامريكية توجه اهتمامها الى حوادث الشرق وما يطمح اليه من اغراض بعيدة ، وقد انشأ الكاتب الاميركي فوستر هابلي مقالا بهذا المعنى تحت عنوان: (تنبه الوعي القومي في آسيا) حذر فيه ابناء بلاده من الاستهتار بالحركات التي تقوم في بعض بلاد الشرق كالهند واندونيسيا وبلاد العرب تلك الحركات التحررية التي ترمي الى التملص من قيود الغرب وعناصر القوة والضغط .

العزوبة والزواج

القى الاستاذ ابراهيم بالي محاضرة يوم الاحد الفائت عنوانها (العزوبة والزواج) في نادي التعاون الثقافي .

زعامات مؤقتة

يحتدم الخلاف في المجلس النيابي السوري بين جبهتي المعارضة والحكومة بمناسبة مشروع تعديل الدستور السوري وتجديـد انتخاب رئيس الجمهورية. وقد نشبت في بعض الجلسات معارك كلامية حامية ومناقشات حادة حمل فيها اقطاب المعارضة على نواب الحكومة بشدة وقد انبرت الزميلة القبس لمهاجمة اولئك النواب المعارضين فقالت:

اما هذه الزعامات المصطنعة المؤقتة . زعامات الانتخابات وقضاء المصالح واستغلال كرامي النيابة للوصول الى الوزارات فانها زعامات مؤقتة لاتلبث ان تتلاشى وتتهدم حين تعرف حلب مصير هؤلاء الذين نصبوا انفسهم زعماء لها ونواباً عنها في نياباتهم واعمالهم غداً..

مجلسنا النيابي

— تتمة المقال الافتتاحي —

على ضوء المصلحة الوطنية وضوء هذه السلطة التشريعية وناقشته من جميع الوجوه وفرضت له كل الفروض ودرست اسبابه وموجباتـه كما بحثت نتائجه في حالتي الموافقة والرفض وكانت في كل ذلك مجردة عن العاطفة وحب الظهور مدفوعة بعامل واحـد وهو المصلحة العامة فقط ولا شيء غيرها واخيراً قر رأيها انه ليس لي هذا التعديل اية اهمية كبرى على الدستور او المجلس فهو لا يزيد المجلس حقاً ولا يحرمه حقا غير انها اخذت بعين الاعتبار امراً واحداً وهو ان هـذا الدستور بمجموعه الذي ترى كتلتنا البرلمانية ضرورة تعديـله في مصلحة البلاد تعديلاً يكفل حقوق المجلس كاملة ويضع كل امر في نصابه ويدفع بالبلاد الى حياة ديمقراطية صحيحة لذلك لا ترى كتلتنا بأسا من هذا التعديل مع اعتقادنا بان ظروف البلاد لاتسمح باي اتساع في تشكيلات الحكومة .

امين ابو الشعر : القى بياناً مطولا عن مشروع التعديل ونوه اخيراً بان الموافقة على التعديل يعتبر تراجعاً من المجلس ولكن المصلحة العامة فوق كل اعتبار وكرامة المجموع فوق كرامة الفرد .

عبد القادر التل: انتقد مشروع التعديل لان الجهاز الحكومي الحالي كافل لجميع الواجبات وحالة البلاد لا تسمح .

واخيراً طرح مشروع التعديل على التصويت فوافق الاعضاء عليه باجماع الاراء (باستثناء عضو واحد) .

سمير باشا : اعرب عن شكر الحكومة على ما لاحظته من تقدير الاعضاء للمصلحة العامة وشعور بارز للاضطلاع بالمسؤوليات

• • •

سعيد المفتي: وجه سؤالين الى الحكومة عن نوع المعونة التي قدمتها الحكومة التركية للبلاد الاردنية وعن المواشي والاغنام التي وردت من تركيا وهل استهلكت في سبيل المصلحة العامة . والسؤال الثاني يتعلق بتعيين بعض اعضاء مجلس الاعيان مع انهم فشلوا في الانتخابات .